العدد 2249 - السنة الثامنة
الاربعاء 10 ذو القعدة 1436 - الموافق 26 اغسطس 2015
Wednesday 26 August 2015 - No.2249 - 8th Year

استشهاد 3 جنود سعوديين في إطلاق نار على حدود اليمنية وآخر في حادث عرضي

اليمن: عشرات القتلى من الحوثيين وتدمير عدد كبير من آلياتهم

■ «الإصلاح» تحذر مليشيات الحوثي وتدعوهم للعودة إلى الصواب

حزب التجمع دان اقتحام الميليشيات الحوثية جامعة صنعاء واعتقال عدد من الأساتذة والطلاب

الرياض – صنعاء – عدن – «وكالات»: استشهد ثلاثة جنود سعوديين مساء أمس الأول في تبادل لاطلاق النار على الحدود اليمنية فيما لقي آخر حتفه في حادث سير في آليته العسكرية، وفق ما اعلنت السلطات السعودية الثلاثاء.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية ان «أحد المراكز الحدودية بقطاع الحرث بمنطقة جازان تعرض لإطلاق نار وقذائف مدفعية وهاون وراجمات صواريخ من داخل الأراضي اليمنية حيث تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه والرد على مصادر إطلاق النار».

واضاف ان جنديا قتل في تبادل اطلاق النار واصيب ثلاثة من زملائه.

من جهتها اعلنت القوات المسلحة السعودية مقتل جنديين متأثرين بجروحهما بعد اصابتهما خلال العمليات العسكرية على الحدود مع اليمن، من دون تحديد ما اذا كانا من مصابين جازان.

وفي حادث آخر، اعلنت القوات المسلحة عن مقتل جندي سعودي «إثر حادث عرضي نتيجة سقوطه من آلية عسكرية».

على صعيد متصل افادت مصادر قبلية بان 13 من مسلحي مليشيات الحوثي قتلوا في اول مواجهات بين مليشيات الحوثي وقبائل نهم في المنطقة الحدودية بين صنعاء ومارب. واضافت انه تم تدمير عدد من الآليات العسكرية.

وفي محافظة البيضاء وسط اليمن افادت مصادر بمقتل اكثر من 12 مسلحا من مليشيات الحوثي في كمين نفذته المقاومة الشعبية على طقمين عسكريين.

إلى ذلك مقتل القيادي الحوثي قايد أحمد الطيبي في مواجهات مع المقاومة الشعبية في جبهة عتمة بمحافظة ذمار وسط اليمن.

من جهته دعا حزب التجمع اليمني للاصلاح من اسماهم بالعصابة الانقلابية إلى مراجعة اعمالهم وتصرفاتهم التي أضرت بالوطن والمواطن والعودة إلى جادة الصواب بالتراجع عن انقلابها والالتزام بالشرعية واحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والبعد عن العناد والمكابرة التي لن يجني الوطن من ورائها إلا مزيدا من الدمار والقتل.

ودان الحزب في بيان صادر الإثنين إقدام الميليشيات الانقلابية على اقتحام صرح جامعة صنعاء العلمي وتدنيسه واعتقال عدد من الدكاترة والطلاب الذين نظموا وقفة احتجاجية سلمية للمطالبة بالإفراج عن زملائهم المختطفين.

وقال البيان ان سياسة البطش والقمع والتنكيل والاختطافات ومصادرة الحقوق والتي طالت اعضاء الاصلاح وناشطيه وانصاره ووسائل إعلامه المختلفة ولم تقبل بوجود اي صوت مخالف لها، لن تسكت صوت الاصلاح ومعه كل الأحرار.

كما حمل الانقلابيين المسؤولية الكاملة تجاه ما تعرض ويتعرض له قياداته واعضائه وكل الوطنيين من اختطافات وملاحقات واخفاء قسري، ويحذرها من إلحاق الاذى بالمختطفين والمخفيين.

على صعيد متصل أعلنت مصادر المقاومة عن مقتل خمسة وثلاثين متمردا حوثيا في غارات للتحالف على مواقعهم غرب مأرب، كما قتل نحو ثلاثة عشر آخرين في أول مواجهات للحوثيين مع قبائل نهم، بين صنعاء ومأرب.

ويأتي ذلك، فيما يستمر تدفق التعزيزات العسكرية نحو مأرب تحضيرا لمعركة السهم الذهبي في صنعاء ضد ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

ووزعت المقاومة الشعبية في اليمن منشورات في بعض أحياء صنعاء تدعو السكان إلى التزام الحياد، فيما بدأت العاصمة تشهد نزوحا مع قرب بدء معركة تحريرها من ايدي المتمردين.

فغالبية سكان صنعاء في انتظار وصول قوات الشرعية لترفع عنهم كابوس ميليشيات الحوثي وحلفائها في وقت عمد فيه البعض إلى إزالة الملصقات التي تحمل شعارات الحوثيين من على محالهم ومنازلهم درءا للشبهات.

في المقابل، وزعت المقاومة الشعبية منشورات في بعض أحياء العاصمة تدعو السكان الذين التزموا الحياد والبقاء في منازلهم وأنصار المقاومة إلى إعداد العدة لدعم قوات الجيش الوطني وأنصار الانقلابيين إلى فرصة لمراجعة المواقف.

من جهة أخرى اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الثلاثاء عن تعليق موقت لعملياتها الانسانية في عدن جنوب اليمن، اثر هجوم على موظفيها.

قالت المتحدثة باسم اللجنة في اليمن ريما كمال أمس الثلاثاء إن مسلحين مجهولين اقتحموا مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة عدن الساحلية اليمنية الاثنين واحتجزوا موظفي المكتب تحت تهديد السلاح وسرقوا سيارات ونقودا ومعدات.

واضافت «بالتالي قمنا بتعليق عملياتنا في عدن موقتا».

وأضافت المتحدثة دبية فخر في تصريح أرسل بالبريد الالكتروني أن الصليب الأحمر اضطر لنقل 14 من موظفيه الدوليين.

■ «الصليب الأحمر» في عدن يعلق عملياته مؤقتاً لاقتحام مسلحين مكتبه

لبنان: اجتماع استثنائي للحكومة بعد الاحتجاجات

قوات الأمن اللبنانية تحاول تفريق المحتجين ضد الحكومة بمدافع المياه في بيروت

بيروت – «وكالات»: عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا استثنائيا أمس الثلاثاء في مقره الذي أضيفت إليه تحصينات جديدة بعد أن تحولت الاحتجاجات على تراكم القمامة إلى أعمال عنف في الشوارع وسط مطالب باستقالة الحكومة.

ونظم نشطاء من حركة «طلعت ريحتكم» احتجاجين كبيرين في العطلة الأسبوعية ومسيرة أصغر يوم الاثنين بسبب عدم جمع النفايات فيما يعكس غضبا يتأجج في النفوس منذ فترة طويلة بسبب عجز الحكومة والفساد السياسي.

وبدأت الحملة مستقلة عن الاحزاب الطائفية الكبيرة التي تهيمن على الحياة السياسة اللبنانية في إشارة لتحول مشاعر الاستياء من طول حالة الجمود السياسي في لبنان إلى غضب مفتوح.

ودعا منظمو الاحتجاجات اللبنانيين في الداخل والخارج للانضمام لصفوفهم في احتجاج حاشد يوم السبت.

وأقام عمال حوائط خرسانية يوم الاثنين حول مقر الحكومة المحصن تحصينا شديدا وسارع المحتجون إلى تغطيتها بالرسوم الملونة المناهضة للحكومة.

وكان رئيس الوزراء تمام سلام هدد يوم الاحد بالاستقالة في الوقت الذي خرج فيه الآلاف إلى الشوارع لإبداء استيائهم. وهاجم سلام السياسيين قائلا إن المشكلة الأكبر في البلد هي «التفاهات السياسية».

وتحولت الاحتجاجات التي بدأت سلمية في العطلة الأسبوعية إلى العنف بعد أن أدت اشتباكات بين الشرطة والمحتجين إلى إصابة العشرات بجروح.

وقال الجنرال جان قهوجي قائد الجيش اللبناني مساء يوم الاثنين إن القوات المسلحة ستحمي أي مظاهرات سلمية لكنها لن تتساهل مع من يحاولون المساس بالأمن او المتسللين الذين يسعون لبث الفتنة والفوضى.

وعزا منظمو الاحتجاج العنف إلى مشاغبين قالوا إنهم تربطهم صلات بأحزاب طائفية منافسة. ويوم الاثنين حثت منسقة الأمم المتحدة الخاصة للبنان جميع الأطراف على إلتزام اقصى درجات ضبط النفس.

ووصلت العلاقات بين مجلس الوزراء والبرلمان إلى حالة من الجمود وعجز الساسة عن الاتفاق على رئيس جديد منذ اكثر من عام بينما تسببت الحرب السورية في تفاقم التوترات الطائفية ودفعت اكثر من مليون لاجىء إلى النزوح إلى لبنان.

وترجع جذور هذا الجمود إلى صراع على السلطة بين كتلتين سياسيتين منقسمتين إزاء سوريا الأولى تتمثل في حزب الله المدعوم من ايران وحلفائه بمن فيهم السياسي المسيحي ميشال عون والثانية حركة المستقبل السنية في الأساس المؤيدة للغرب والمدعومة من السعودية بقيادة السياسي سعد الحريري وحلفائه.

وادى تشكيل حكومة سلام العام الماضي بمباركة السعودية وايران إلى تجنب فراغ كامل في السلطة التنفيذية. ويشارك فيها حركة المستقبل وحزب الله والمسيحيون.

لكنها واجهت صعوبات كبيرة في اتخاذ قرارات اساسية وتصاعد التوتر في مجلس الوزراء بسبب تعيينات في اجهزة الأمن والجيش.

وبدأت ازمة القمامة الشهر الماضي عندما اغلق مكب النفايات الرئيسي في بيروت دون إعداد بديل له. ورغم استئناف جمع النفايات من بعض الأماكن فلم يتم التوصل إلى حل دائم.

هروب 25 سجيناً من سجن لـ«الدولة» في الموصل

العراق: الأمن يعلن القضاء على أهم أوكار داعش شمال بعقوبة

■ حبس سنة لأمين بغداد السابق على خلفية ملف فساد

عناصر من الجيش العراقي

قاسم سليماني خلال زيارته للعراق

بغداد – «وكالات»: أفاد سكان محليون وشهود عيان من مدينة الموصل في العراق، أمس الثلاثاء، ان 25 سجينا لدى تنظيم داعش، من المدنيين والعسكريين، هربوا من أحد سجون التنظيم وسط المدينة.

وقال السكان إن «25 سجيناً فروا من أحد معتقلات تنظيم داعش في حي المهندسين وسط الموصل، التي كانت عبارة عن منزل لأحد المسيحيين المهجرين كان التنظيم قد حوله إلى معتقل».

واضافوا ان «المعتقلين استولوا على سلاح أحد حراس المعتقل واصابوه قبل ان يتمكنوا من الهروب إلى جهة مجهولة»، مشيرين إلى ان «تنظيم داعش طوق الحي وشدد من إجراءاته الأمنية على نقاط التفتيش، كما شن عملية تمشيط في المنطقة».

واختتموا بالقول إن «مسلحي «داعش» تمكنوا من إعادة اعتقال 10 منهم».

من جهة أخرى أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، عن القضاء على أهم أوكار داعش السرية في عمق تلال حمرين شمال شرق بعقوبة.

وقال رئيس اللجنة صادق الحسيني، إن «قوات أمنية مشتركة من الشرطة والجيش المدعومة بالحشد الشعبي نفذت، اليوم، عملية عسكرية واسعة في عمق تلال حمرين، (90 كم شمال شرقي بعقوبة)، بإشراف أمين عام منظمة بدر النائب هادي العامري وبالتنسيق مع قيادة عمليات دجلة».

واضاف الحسيني، ان «العملية نجحت في القضاء على أهم أوكار داعش السرية التي كانت تنطلق منها عمليات عنف تستهدف امن واستقرار المناطق المحررة»، مبينا ان «الأوكار كانت تحوي مركز للاتصالات ومعلومات بالغة الأهمية».

من جهتها أصدرت محكمة عراقية متخصصة بملفات النزاهة وغسيل الأموال والجريمة الاقتصادية حكما بالحبس لمدة سنة واحدة بحق الأمين الأسبق لبغداد صابر العيساوي عن ملف اعمار شارع الرشيد.

وقال قاضي الجنح في المحكمة راضي الفرطوسي ان «المحكمة حكمت على الأمين الأسبق لبغداد صابر العيساوي بالحبس لمدة سنة واحدة وفقا للمادة 331 من قانون العقوبات».

يذكر ان جهاز الادعاء العام العراقي أعلن يوم امس وجود 1166 مذكرات اعتقال من العام 2003 لمدانين هاربين خارج العراق مؤكدا أن قسما منها تخص مسؤولين سابقين في الدولة.

واصدرت هيئة النزاهة قبل أيام قرارات باعادة وزراء سابقين «هاربين» لاتهامهم بملفات فساد مؤكدة صدور اوامر باكثر من 2000 امر القاء قبض نفذ منها 400 بتهم تتعلق بالفساد المالي والاداري.

على صعيد متصل احبط الطيران الحربي العراقي، محاولة لتنظيم داعش الارهابي لإنشاء سدة ترابية عند الجسر الثالث في الظوجة على نهر الفرات، في محاولة منها لإغراق مناطق وتجفيف اخرى.

وذكرت «خلية الاعلام الحربي» في بيان لها، ان « ابطال القوة الجوية، نفذوا واجبا بطوليا اسفر عن تدمير المعدات الهندسية وقتل المجموعة الارهابية التي كانت تريد التنفيذ».

واضاف البيان ان القصف جاء « بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة عن وجود هذه المجموعة ارهابية المزودة بالحفارات والشفلات المخفية تحت الجسر الثالث في الظوجة».

من جهة أخرى فوجئ رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، اثناء اجتماع الهيئة السياسية للتحالف الوطني الشيعي برئاسة إبراهيم الجعفري، بوجود قائد فيلق القدس الإيراني الجنرال قاسم سليماني.

وكان الاجتماع برئاسة إبراهيم الجعفري، ومشاركة كل من نائب رئيس الجمهورية المقال نوري المالكي، وزعيم المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، وزعيم منظمة بدر هادي العامري، وممثل عن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وشارك سليماني فيه بعد ان كلفته القيادة الإيرانية بمهمة التاكد من «عدم محاكمة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، او فتح أي ملف ضده يمكن ان يؤدي في النهاية، ليس إلى محاكمة شخص، بل إلى محاكمة النموذج الشيعي في الحكم».

وقال «مصدر رفيع المستوى» انه، وخلال الاجتماع، تحدث سليماني عن إصلاحات العبادي بطريقة توحي بعدم رضاه، لا سيما تلك التي يمكن ان تشكل مساسا بالمالكي، ليعترض عليه الأخير بقوة، ما دفع بسليماني إلى الخروج من الاجتماع غاضبا.

وفاجأ هذا الامر جميع قادة التحالف الوطني، ممن لم يكونوا يتصورون أن الجرأة يمكن ان تبلغ بالعبادي، إلى حد يوجه ما يشبه الإهانة إلى شخصية من وزن سليماني.

يُعد هذا هو الخلاف الأول من نوعه الذي يظهر بين العبادي وسليماني.

على صعيد متصل أعلنت قيادة قوات الشرطة الاتحادية عن تنفيذها واجبات ناجحة في قاطعي عمليات الأنبار وصلاح الدين، مشيرة إلى مقتل 25 إرهابيا واقتحام سواتر للدواعش من أجل إخلاء أحد منتسبيها الذي قتل أثناء تنفيذه واجبا قتاليا داخل المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، فضلا عن إيقاع خسائر مادية بأسلحته وآلياته.

وذكر الفريق رائد جودت، قائد الاتحادية، ان «كتيبة صواريخ كورنيت الحرارية قتلت 3 إرهابيين، ودمرت عجلة لهم تحمل راجمة صواريخ على اطراف بيجي».

واضاف جودت في بيان تلقت «العربية.نت» نسخة منه أن «لواء شمال بغداد، التابع للاتحادية، قتل 10 إرهابيين إثر عملية بطولية اقتحم فيها سواتر لداعش، واخلى جثة أحد مقاتليه في محيط بيجي، في حين استطاع اللواء الآلي الرابع ان يقتل 3 إرهابيين في المصفى، بينما تمكنت مغاويره من قتل 4 إرهابيين بقصف وكر لهم في منطقة الملعب».

وأشار قائد الشرطة الاتحادية إلى «تدمير عجلتي قلاب وجرافة مفخخة كبيرة يقودها انتحاريون حاولوا اقتحام خط الصد للواء 19 في الرمادي، فقتل 5 منهم، بينما تمكنت قوات الشرطة من تدمير عجلة مفخخة، و5 تكتات للعدو، وتفكيك 19 عبوة ناسفة في محور جزيرة سامراء».

■ طائرات الجيش تفشل محاولة داعش لإغراق مناطق الفلوجة بالمياه

■ الشرطة العراقية تقتحم ساتراً لإنقاذ أحد مقاتليها من تنظيم «الدولة»

■ أول خلاف يطفو على السطح بين العبادي وسليماني